الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

(13578)خ-07/(05/24)10/11-01ج

عربي / انجليزي

كلمة

فخامة الرئيس شـــي جينبينـــغ

رئيس جمهورية الصين الشعبية

في

الجلسة الافتتاحية

للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني

بيجين: 2024/5/30

تعميق التعاون ومتابعة أعمال الماضي وشق طريق للمستقبل
وتسريع وتيرة بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك

- كلمة رئيسية لرئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ في الجلسة الافتتاحية للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي

(يوم 30 مايو عام 2024، بيجينغ)

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المحترم،

فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي المحترم،

فخامة الرئيس قيس سعيد المحترم،

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان المحترم،

معالي السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، ورؤساء الوفود،

أيها الضيوف والأصدقاء،

يسعدني أن أحضر الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي، وأشعر بعزة ودفء كلما ألتقي مع الأصدقاء العرب. تنبع الصداقة القائمة بين الصين والدول العربية والروابط القائمة بين الشعب الصيني والشعوب العربية، من التبادلات الودية في طريق الحرير القديم، والنضال المشترك من أجل نيل الاستقلال الوطني، ومن التعاون المبني على الكسب المشترك في عملية البناء الوطني.

ترتقي العلاقات الصينية العربية إلى مستويات جديدة بشكل متواصل في القرن الجديد. في ديسمبر عام 2022، حضرتُ القمة الصينية العربية الأولى في الرياض

بالسعودية، حيث اتفقتُ مع الزملاء العرب على العمل بكل الجهود على بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد. يسجل الجانب الصيني ارتياحه لمدى تنفيذ مخرجات القمة الصينية العربية الأولى، مستعدا للعمل مع الجانب العربي على تفعيل الدور القيادي الاستراتيجي للقمة، بما يحقق طفرات متتالية للعلاقات الصينية العربية. هنا، يسعدني أن أعلن أن الجانب الصيني سيستضيف القمة الصينية العربية الثانية في الصين عام 2026، وأثق بأن القمة القادمة ستكون معلما آخر للعلاقات الصينية العربية.

أيها الضيوف والأصدقاء،

في ظل الوتيرة المتسارعة للتغيرات التي لم يشهدها العالم منذ مائة عام، يتحمل كل من الصين والدول العربية اليوم مسؤولية لإنجاز مهام العصر المتمثلة في تحقيق النهضة القومية وتسريع وتيرة البناء الوطني. إن بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك يجسد تطلعاتنا المشتركة لفتح عهد جديد للعلاقات الصينية العربية، وخلق مستقبل جديد للعالم الجميل.

يحرص الجانب الصيني على التضامن والتآزر مع الجانب العربي لبناء العلاقات الصينية العربية كنموذج يحتذى به لصيانة السلام والاستقرار في العالم.

في العالم المضطرب الذي نعيش فيه، إن الاحترام المتبادل هو السبيل لتحقيق التعايش المتناغم، وإن الإنصاف والعدالة هما الأسس للأمن الدائم. نحن على استعداد للعمل مع الجانب العربي على إيجاد حلول للقضايا الساخنة تسهم في الحفاظ على الإنصاف والعدالة وتحقيق الأمن والأمان الدائمين، على أساس احترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام الخيارات المستقلة لشعوب العالم واحترام الواقع الموضوعي الذي تم تشكيله في التاريخ.

يحرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي انطلاقا من المساواة

والمنفعة المتبادلة على بناء العلاقات الصينية العربية كنموذج يحتذى به للتعاون في بناء "الحزام والطريق" بجودة عالية. إن روح طريق الحرير التي تم توارثها جيلا بعد جيل ترشد التعاون الصيني العربي ليواكب العصر، بما يعود بالخير على شعوب الجانبين على نطاق واسع. في العالم الذي نعتمد فيه بعضنا على البعض، نحن على استعداد للعمل مع الجانب العربي على مواصلة تعزيز المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية، ومواصلة ترسيخ أحجار الصابورة للتعاون في مجالات النفط والغاز والتجارة والبنية التحتية، والإسراع في تكوين نقاط النمو الجديدة في مجالات الذكاء الاصطناعي والاستثمار والتمويل والطاقة الجديدة، بغية السير على طريق الابتكار والخضرة والازدهار بشكل مشترك.

يحرص الجانب الصيني على العمل مع الجانب العربي بروح التسامح والتنافع على بناء العلاقات الصينية العربية كنموذج يحتذى به للتعايش المتناغم بين مختلف الحضارات. في العالم الأكثر تنوعا، إن زيادة الحوار والتسامح تعني تقليل المواجهة والفوارق. يعد السلام والحق والمصداقية والتسامح من المساعي المشتركة للشعب الصيني والشعوب العربية. نحن على استعداد للعمل مع الجانب العربي على الدعوة إلى التواصل الشعبي والثقافي، وتكريس القيم المشتركة للبشرية جمعاء، ونصب نموذج لتبادل التعلم والاستفادة بين مختلف الحضارات في العصر الجديد.

يحرص الجانب الصيني على تكثيف التنسيق والتعاون مع الجانب العربي لبناء العلاقات الصينية العربية كنموذج يحتذى به لاستكشاف الطريق الصحيح للحوكمة العالمية. رغم أنّ تشارك البشرية في مستقبل واحد قد أصبح اتجاها حتميا، إلا أن العجز في الحوكمة والثقة والسلام والتنمية لا يزال يتفاقم باستمرار، الأمر الذي يتطلب التزامنا بمبدأ التشاور والتعاون والتنافع وتحسين الحوكمة العالمية

باطراد. نحن على استعداد للعمل مع الجانب العربي على الدعوة إلى تعددية الأقطاب العالمية المتسمة بالمساواة والانتظام والعولمة الاقتصادية المتسمة بالشمول والمنفعة للجميع، ونصب نموذج لتعاون الجنوب - الجنوب في الحوكمة العالمية.

أيها الضيوف والأصدقاء،

خلال القمة الصينية العربية الأولى، طرحتُ "الأعمال الثمانية المشتركة" لتدعيم التعاون العملي الصيني العربي. على مدى أكثر من سنة وبفضل الجهود المشتركة من الجانبين، وقعت الصين مع جميع الدول العربية على وثائق التعاون بشأن بناء "الحزام والطريق"، وأحرز التعاون في مجال البحث والتطوير التكنولوجي ونقل التقنية تقدمات جديدة، وارتفع التعاون الاقتصادي والتجاري والطاقوي إلى مستوى جديد، وتقدمت المشاريع النموذجية الرائدة والمشاريع الصغيرة والجميلة التي تخدم معيشة الشعوب إلى الأمام بخطوات متوازية، وتطور التعاون في مجالات الأمن الغذائي والابتكار الأخضر والصحة على نحو أعمق وأكثر عملية، وتطورت منصات التعاون والتواصل الثقافي والشعبي بجودة عالية، وحققت "الأعمال الثمانية المشتركة" حصادا مبكرا مهما. في المرحلة القادمة، يحرص الجانب الصيني على التعاون مع الجانب العربي لبناء "المعادلات الخمس للتعاون" على هذا الأساس، بغية تسريع وتيرة بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك.

أولا، معادلة أكثر حيوية للتعاون المدفوع بالابتكار. سيتعاون الجانب الصيني مع الجانب العربي في بناء 10 مختبرات مشتركة في المجالات بما فيها الحياة والصحة والذكاء الاصطناعي والتنمية الخضراء والمنخفضة الكربون والزراعة الحديثة والمعلومات الفضائية؛ ويحرص الجانب الصيني على تعزيز التعاون مع الجانب العربي في مجال الذكاء الاصطناعي، للعمل سويا على تعزيز دور الذكاء

الاصطناعي في تمكين الاقتصاد الحقيقي، والدفع بتكوين نظام الحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي والذي يقوم على توافقات واسعة النطاق؛ ويحرص الجانب الصيني على التعاون مع الجانب العربي في بناء مركز مشترك لرصد الحطام الفضائي ومركز للتعاون والتطوير لتطبيقات نظام بيدو، وتعزيز التعاون في مجالي الفضاء المأهول والطائرات المدنية.

ثانيا، معادلة أكبر حجما للتعاون الاستثماري والمالي. يحرص الجانب الصيني على إنشاء منتدى التعاون القطاعي والاستثماري مع الجانب العربي، ومواصلة دفع زيادة عضوية لرابطة المصارف الصينية العربية، وتسريع وتيرة تنفيذ مشاريع التعاون في إطار "القروض الخاصة لدفع العملية الصناعية في الشرق الأوسط" و"القروض الخاصة لدفع التعاون المالي بين الصين والدول العربية". يدعم الجانب الصيني تعزيز التعاون بين المؤسسات المالية للجانبين، ويرحب بالدول العربية لإصدار "سندات الباندا" في الصين، ويرحب بالمؤسسات المصرفية العربية للانضمام إلى نظام المدفوعات بين البنوك عبر الحدود(CIPS)، ويحرص على تعميق التواصل والتعاون مع الجانب العربي في مجال العملات الرقمية للبنوك المركزية.

ثالثا، معادلة أكثر تكاملا للتعاون الطاقوي. سيواصل الجانب الصيني تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الجانب العربي في مجال النفط والغاز، لربط أمن التموين بأمن السوق؛ يحرص الجانب الصيني على التعاون مع الجانب العربي في البحث والتطوير لتقنيات الطاقة الجديدة وإنتاج المعدات المعنية لها. سيدعم الجانب الصيني شركات الطاقة والمؤسسات المالية الصينية للمشاركة في مشاريع الدول العربية للطاقة المتجددة التي تتجاوز إجمالي قدرتها المركبة 3000 ميغاوات.

رابعا، معادلة أكثر توازنا للتعاون الاقتصادي والتجاري المتبادل المنفعة.

سيواصل الجانب الصيني العمل بنشاط على تنفيذ مشاريع التعاون الإنمائي التي تبلغ قيمتها 3 مليارات يوان بعملة الرنمينبي؛ ويحرص على تسريع وتيرة المفاوضات مع الجانب العربي حول اتفاقيات التجارة الحرة الثنائية والإقليمية، وتعزيز بناء آلية الحوار للتعاون في التجارة الإلكترونية. يرحب الجانب الصيني بالمشاركة العربية النشطة في معرض الصين الدولي للاستيراد، ويحرص على زيادة استيراد المنتجات غير الطاقوية وخاصة المنتجات الزراعية والغذائية من الجانب العربي.

خامسا، معادلة أوسع أبعادا للتواصل الثقافي والشعبي. يحرص الجانب الصيني على إنشاء "المركز الصيني العربي لمبادرة الحضارة العالمية"، وزيادة الحجم والتأثير لمركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية، وتسريع وتيرة بناء منصات مثل "الرابطة الصينية العربية للمؤسسات الفكرية" و"منتدى تنمية الشباب الصيني العربي" و"الرابطة الصينية العربية للجامعات" و"مركز الدراسات الصيني العربي للتعاون الثقافي والسياحي". وسيدعو الجانب الصيني 200 مسؤول من الأحزاب السياسية العربية كل عام لزيارة الصين، ويبذل جهودا مع الجانب العربي في وصول العدد الإجمالي للسياح المتوجهين إلى الطرف الآخر في غضون السنوات الخمس المقبلة إلى 10 ملايين سائح.

أيها الضيوف والأصدقاء!

إن الشرق الأوسط أرض خصبة للتنمية، غير أن نيران الحرب لا تزال تشتعل فيها. شهد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تصعيدا حادا منذ أكتوبر الماضي، الأمر الذي ترك معاناة شديدة للشعب. لا يجوز استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى، ولا يجوز غياب العدالة إلى الأبد، ولا يجوز زعزعة "حل الدولتين" بشكل تعسفي. يدعم الجانب الصيني بثبات إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ويدعم حصول فلسطين على العضوية الكاملة

في الأمم المتحدة، ويدعم عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة أوسع ومصداقية أكثر وفاعلية أكبر. سيقدم الجانب الصيني مساعدة إضافية بقيمة 500 مليون يوان بعملة الرنمينبي، إضافة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة التي تم الإعلان عنها سابقا بقيمة 100 مليون يوان بعملة الرنمينبي، بهدف دعم تخفيف الأزمة الإنسانية وإعادة الإعمار في قطاع غزة؛ وسيتبرع بـ3 ملايين دولار أمريكي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، بهدف دعم الوكالة لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة إلى قطاع غزة.

يقول العرب إن "الأصدقاء هم شروق الشمس في هذه الحياة". سنواصل العمل مع الأصدقاء العرب على تكريس روح الصداقة الصينية العربية وخلق مستقبل مشترك بالتضامن، بما يجعل الطريق المؤدي إلى المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك مليئا بنور الشمس!

شكرا!

(Translation)

Further Deepening Cooperation and Moving Forward to Step up the Building of a China-Arab Community with a Shared Future

Keynote Speech by H.E. Xi Jinping
President of the People's Republic of China
At the Opening Ceremony of the 10th Ministerial Conference
Of the China-Arab States Cooperation Forum

Beijing, May 30, 2024

Your Majesty King Hamad bin Isa Al-Khalifa,
Your Excellency President Abdul Fatah Al-Sisi,
Your Excellency President Kais Saied,
Your Highness President Mohamed Bin Zayed Al-Nahyan,
Your Excellency Secretary General Ahmed Aboul Gheit of the League of Arab States,
Heads of Delegations,
Distinguished Guests,
Friends,

It gives me great pleasure to attend the opening ceremony of the Ministerial Conference of the China-Arab States Cooperation Forum. I always find it heart-warming to meet Arab friends. The friendship between the Chinese and Arab peoples is deeply rooted in our friendly exchanges along the ancient Silk Road, in our joint struggles for national liberation, and in our win-win cooperation in promoting national development.

China-Arab relations have kept scaling new heights since the beginning of the new century. At the first China-Arab States Summit in Riyadh, Saudi

Arabia in December 2022, my Arab colleagues and I agreed unanimously to build a China-Arab community with a shared future in the new era. China is satisfied with the progress we have made in delivering on the Summit's outcomes. It will work with the Arab side to enhance the role of the Summit in providing strategic guidance for continued leapfrog growth of China-Arab relations. I am pleased to announce that we will host the second Summit in China in 2026, which will be another milestone in China-Arab relations.

Distinguished Guests,
Friends,

As changes unseen in a century unfold rapidly across the world, both China and Arab states strive to accomplish their historical missions of national rejuvenation and faster national development. Building a China-Arab community with a shared future is a strong statement of our common desire for a new era of China-Arab relations and a better future for the world.

China will work with the Arab side as good partners to make our relations a model for maintaining world peace and stability. In this turbulent world, peaceful relations come from mutual respect, and lasting security is built on fairness and justice. We will, together with the Arab side, respect the purposes and principles of the U.N. Charter, the independent choice of every nation and the reality formed in history, and strive together for solutions to hotspot issues that uphold fairness and justice and sustain peace and security.

China will work with the Arab side in the spirit of equality and mutual benefit to make our relations a fine example of high-quality Belt and Road cooperation. The Silk Road spirit is passed on from generation to generation. It keeps China-Arab relations abreast with the times to the benefit of the two peoples. In this interdependent world, we

will further synergize development strategies with the Arab side. We will strengthen cooperation in key areas such as oil, gas, trade and infrastructure, step up fostering new growth areas such as artificial intelligence (AI), investment, financing and new energy, and embark together on an innovative and green path to prosperity.

China will work with the Arab side in the spirit of inclusiveness and mutual learning to make our relations a paradigm of harmonious coexistence between civilizations. In a world of growing diversity, more dialogue means less confrontation, and more inclusiveness means less estrangement. Peace, truth, integrity and inclusiveness are the common pursuit of Chinese and Arab peoples. We are ready to work with the Arab side to promote people-to-people exchanges, champion the common values of humanity, and create a stellar example of mutual learning among civilizations in the new era.

China will work closely with the Arab side to make our relations a model for promoting good global governance. The entire humanity shares one common future, which has become an inevitable trend. But deficits in governance, trust, peace and development are getting wider. This calls on us to improve global governance under the principle of "planning together, building together, and benefiting together." We are ready to work with the Arab side to jointly champion an equal and orderly multipolar world and a universally beneficial and inclusive economic globalization, and set a model of South-South cooperation on global governance.

Distinguished Guests,
Friends,

At the first China-Arab States Summit, I put forward "eight major cooperation initiatives" for our practical cooperation. Since then, the Belt and Road cooperation documents we signed have expanded to cover a full

range of areas thanks to our joint efforts over the past one year and more. New progress has been made in scientific R&D and technology transfer. Trade and energy cooperation have scaled new heights. Small and beautiful livelihood projects are advancing in parallel with signature flagship projects. Cooperation in areas such as food security, green innovation and health is deepening and getting more substantial. Platforms for people-to-people exchanges and cooperation are functioning well. Early harvests have been achieved in all the "eight major cooperation initiatives." Moving forward, China is ready to work with the Arab side on that basis to put in place the following "five cooperation frameworks" to step up the building of a China-Arab community with a shared future.

The first is a more dynamic framework for innovation. China will build with the Arab side ten joint laboratories in such areas as life and health, AI, green and low-carbon development, modern agriculture, and space and information technology. We will enhance cooperation on AI to make it empower the real economy and to promote a broad-based global governance system on AI. We also stand ready to build with the Arab side a joint space debris observation center and a Beidou application, cooperation and development center, and step up cooperation in manned space mission and passenger aircraft.

The second is an expanded framework for investment and finance cooperation. We are ready to establish with the Arab side an industry and investment cooperation forum, continue to expand the China-Arab states interbank association, and implement at a faster pace the cooperation projects that are financed by the special loans in support of industrialization in the Middle East as well as by the credit line for China-Arab financial cooperation. China supports closer cooperation between financial institutions from the two sides, welcomes Arab states to issue panda bonds in China, and welcomes Arab banks to join the Cross-border Interbank Payment System. China is also ready to deepen exchanges and cooperation on central bank digital currency with the Arab side.

The third is a more multifaceted framework for energy cooperation. China will further enhance strategic cooperation with the Arab side on oil and gas, and integrate supply security with market security. China is ready to work with the Arab side on new energy technology R&D and equipment production. We will support Chinese energy companies and financial institutions in participating in renewable energy projects in Arab states with total installed capacity of over 3 million kilowatts.

The fourth is a more balanced framework for mutually beneficial economic and trade ties. China will continue to implement vigorously the development cooperation projects with a total worth of RMB3 billion yuan. It stands ready to accelerate the negotiations on bilateral and regional free trade agreements and advance the dialogue mechanism for e-commerce cooperation. It welcomes active participation of the Arab side in the China International Import Expo, and is willing to expand import of non-energy products from the Arab side, especially agricultural products.

The fifth is a broader framework for people-to-people exchanges. China is ready to establish with the Arab side the China-Arab Center of Global Civilization Initiative, expand the size and influence of the China-Arab Research Center on Reform and Development, accelerate the establishment of such platforms as the think tank alliance, the youth development forum, the university alliance, and the research center on cultural and tourism cooperation. China will invite 200 leaders of Arab political parties to visit China every year. We plan to work with the Arab side to achieve the goal of 10 million two-way visits of tourists in the next five years.

Distinguished Guests,
Friends,
The Middle East is a land bestowed with broad prospects for development, but the war is still raging on it. Since last October, the Palestinian-Israeli

conflict has escalated drastically, throwing the people into tremendous sufferings. War should not continue indefinitely. Justice should not be absent forever. Commitment to the two-State solution should not be wavered at will. China firmly supports the establishment of an independent State of Palestine that enjoys full sovereignty based on the 1967 borders and with East Jerusalem as its capital. It supports Palestine's full membership in the U.N., and supports a more broad-based, authoritative and effective international peace conference. On top of the previous RMB100 million yuan of emergency humanitarian assistance, China will provide an additional RMB500 million yuan of assistance to help ease the humanitarian crisis in Gaza and support post-conflict reconstruction. We will donate U.S.$3 million to the U.N. Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East in support of its emergency humanitarian assistance to Gaza.

As an Arab saying goes, friends are the sunshine in life. We will continue to work with our Arab friends to carry forward the spirit of China-Arab friendship, build together a better future, and make the road sunny toward a China-Arab community with a shared future!

Thank you!